الباحث

م.د. مهند علي فرحان الجبوري

موقف الاقليات الدينية العراقية من قضية الموصل عام ١٩٢٥ دراسة تاريخية

Researcher

Dr. Muhannad Ali Farhan Al-Jubouri

The position of Iraqi religious minorities on the Mosul issue in 1925 a historical study

معلومات الباحث

اسم الباحث الأول:
م.د. مهند علي فرحان الجبوري
البريد الالكتروني:
Muhanadali@uokirkuk.edu.iq
الاختصاص العام: تاريخ

الاختصاص الدقيق: تاريخ الحديث والمعاصر

القسم: التاريخ
الكلية: الآداب
الجامعة: كركوك
البلد: العراق

الكلمات المفتاحية:
العراق، قضية الموصل، الأقليات الدينية، المسيح، الآثوريين، اليهود، الإيزيديون
معلومات البحث
تاريخ الاستلام البحث: ٢٠٢٥/٦/٣

القبول: ٢٠٢٥/٦/٣٠

التوفر على الانترنت: ٢٠٢٥/٨/١

عنوان البحث

موقف الاقليات الدينية العراقية من قضية الموصل عام ١٩٢٥ دراسة تاريخية

ملخص البحث

العراق من الدول الأكثر تنوعاً في المكونات السكانية التي منحته تنوعا لغويًا ودينيا ، اذ اجتمع فيه المسلم والمسيحي واليهودي ، واديان اخرى، كانت لها دورا مهما في مستقبل العراق السياسي، لاسيما في قضية الموصل، اذ سجلت تلك المكونات موقفا وطنيا يذكره جيل بعد جيل، وان كانت بعض النوايا مختلفة لكن الهدف هو لمصلحة العراق ،اذ لم شمله بانضمام ولاية الموصل اليه عام ١٩٢٥ ، كانت بجهود ومواقف الأقليات الدينية، التي اتحدت في الكلمة والوطن مع بقية الأديان المتواجدة في العراق، لتحقيق غايةً مهمة وهدف سامي سجله التاريخ بحروف من ذهب .
اقتضت طبيعة الدراسة تقسيمها الى مقدمة ومبحثين وخاتمة، تناول المبحث الاول مشكلة الموصل وموقف العرب الكُرد والتركمان وهو الموقف العام بين خلاله موقف كل قومية على حدة ، وبين المبحث الثاني موقف الأقليات الدينية ودورها في انضمام ولاية الموصل إلى العراق ومثلها كل من المسيح واليهود والايزيديين والأثوريين ووضح خلال الدراسة التفصيل الكامل لذلك الموقف .
اعتمدت الدراسة على مصادر عدة، كان في مقدمتها الوثائق التي اثرت الدراسة بمعلومات غاية الأهمية منها وثائق البلاط الملكي العراقي ووثائق بريطانية مترجمة ووثائق بريطانية غير مترجمة منها وزارة الخارجية البريطانية ووزارة والطيران والاستخبارات البريطانية، فضلا عن دور الصحف والمجلات التي غرست معلوماتها بين دفتي الدراسة فكانت عالية القيمة العلمية ، وكذلك المصادر الأجنبية والعربية التي اغنت الدراسة بمعلومات غاية الدقة والأهمية، والتي يمكن الاطلاع عليها في هوامش الدراسة وقائمة المصادر .

جميع الحقوق محفوظة لمجلة آداب كركوك / كلية الآداب / جامعة كركوك

Kirkuk Journal of Arts, Number (2), Volume (1), June\ 2025

Researcher information

Researcher:
Dr. Muhannad Ali Farhan Al-Jubouri
E-mail:
Muhanadali@uokirkuk.edu.iq
General specialty: History

Exact specialization:
Modern and Contemporary History

Department: History

College: Arts

University: Kirkuk

Country: Iraq

Key words:
Iraq, Mosul issue, religious minorities, Christ, Assyrians, Jews, Yazidis

Search information

Search Receipt history: 3/6/2025

Acceptance: 30/6/2025

Online availability: 1/8/2025

college of Arts/ Kirkuk University/ Republic of Iraq Ministry of Higher education and scientific research

The Title

The position of Iraqi religious minorities on the Mosul issue in 1925 a historical study

Abstract

Iraq is distinguished by religious diversity in addition to the diversity of components, and religious diversity is an important factor for the country if the government succeeds in containing it and attracts that diversity for the benefit of the individual and society. Despite the major problems that Iraq has been exposed to due to religious diversity, it has recorded an honorable position in Iraqi history, especially in the issue of Mosul joining Iraq after the international committee conducted a special referendum for all the ethnic and religious components of the Mosul state. The religious minorities had an honorable historical position by voting in favor of Mosul joining Iraq despite the difference in the voting method for each of those religious components, but in the end it was in the interest of Iraq. Therefore, religious diversity is a positive factor within the country if the governments of those countries deal with it well according to the principle of settlement and standing at the same distance towards all religious and ethnic components

١. المقدمة

تميز العراق بالتنوع الديني إلى جانب التنوع القومي ، ويعد التنوع الديني عاملا مهما للبلد إذا نجحت الحكومة في احتوائه، واستمال ذلك التنوع لمصلحة الفرد والمجتمع ، وبالرغم من المشاكل الكبيرة التي تعرض لها العراق ،بسبب التنوع الديني، إلا أنها سجلت في التاريخ العراقي موقفاً مشرفاً، لاسيما في مسألة انضمام الموصل إلى العراق، بعد أن أجرت اللجنة الدولية استفتاءً خاصاً لجميع مكونات ولاية الموصل العرقية والدينية، فكانت للأقليات الدينية موقف تاريخي مشرف من خلال التصويت إلى صالح انضمام ولاية الموصل إلى العراق ،على الرغم من الاختلاف في طريقة التصويت لكل من تلك المكونات الدينية ، لكنها في النهاية كانت تصب لمصلحة العراق ، لذلك يعد التنوع الديني عاملا، ايجابياً داخل البلد إذا أحسنت حكومات تلك البلدان التعامل معها وفق مبدأ التسوية والوقوف على مسافة واحدة تجاه جميع المكونات الدينية والعرقية.

٢. المبحث الاول :- أوضاع العراق أثناء الاحتلال البريطاني والموقف العراقي العام من قضية الموصل .

٢,١. أوضاع العراق أثناء الاحتلال البريطاني ١٩١٤-١٩١٨.

نزلت القوات البريطانية ميناء البصرة في ١١ تشرين الثاني ١٩١٤، بداية الحرب العالمية الأولى التي أعلنت في ٢٨ حزيران ١٩١٤، وبعد أقل من شهر على انضمام الدولة العثمانية إلى جانب ألمانيا في ٢٩ تشرين الأول ١٩١٤، أصبح العراق ساحة حرب دولية لصراع الدول العظمى، بعد ذلك استمرت القوات البريطانية بالتقدم نحو ولاية بغداد فاحتلتها في ١١ آذار ١٩١٧ (الجميل، ٢٠٢١).

بعد معارك عدة مع القوات العثمانية ودخلت باب المعظم في الرابعة مساءً، وأصدر قائد القوات البريطانية الجنرال فردريك (ستانلي مود Stanley Mudd) (الزهيري ر.، ٢٠١٨)

بيانه الشهير في (أن قواته جاءت لتحريرهم لا لاحتلالهم)، وتقدمت القوات البريطانية شمالا فاحتلت كفري ،في الوقت الذي وصلت إلى مشارف كركوك في آب ١٩١٨، وتوقفت عند هذا الحد، وأعلنت الهدنة ونهاية الحرب الكونية كما سميت آنذاك مع قرب نهاية الحرب العالمية الأولى، اذ وقّعت الدولة العثمانية المهزومة مع البريطانيين معاهدة مودروس في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩١٨ (فتح الله، ٢٠٠٢). وبعد ثلاثة أيام من تاريخ الهدنة وبالتحديد تشرين الثاني١٩١٨ قامة السير وليام مارشال، بغزو ولاية الموصل حتى ١٥ تشرين الثاني من العام أعلاه ، نجح في هزيمة القوات العثمانية وأجبرهم

على الاستسلام (البزاز، ٢٠٠٤). وفي اليوم نفسه غادر القائد التركي علي إحسان باشا مدينة الموصل تاركاً وراءه وكيلاً لإدارة الشؤون المدينة الذي ما لبث أن غادرها الاخير نهائياً ، والذي عد آخر حضور عثماني في الموصل موضحا ضعف الدولة العثمانية وانكسارها (الوردي، ١٩٧٥). ومنذ ذلك التاريخ ظهرت مشكلة الموصل نتيجة ذلك الاندحار واحتلال بريطانيا للعراق وقيام تركيا الحديثة ، إذ طالبت تركيا بضم الموصل إلى أراضيها ، وهو ما عارضه العراق وبدعم من بريطانيا ، ونتيجة لعدم وصول الطرفين لحل نهائي لتلك المشكلة أحيلت الى عصبة الأمم والتي بدورها أوفدت لجنة تحقيقية في ٣٠ ايلول ١٩٢٤ الى الموصل لدراسة الأوضاع عن كثب (حسين، مشكلة الموصل دراسة في الدبلوماسية العراقية –الانكليزية –التركية وفي الرأي العام، ١٩٧٧)، لاسيما أن تركيا بعد حرب الاستقلال عدت الموصل واحدة من القضايا الحاسمة المحددة في الميثاق الوطني. وعلى الرغم من المقاومة المستمرة، تمكنت بريطانيا من طرح هذه القضية في الساحة الدولية، وتوسيع نطاق ذلك وصولاً إلى جعلها مشكلة حدود بين تركيا والعراق (القيسي، ٢٠٠٢). وصلت اللجنة بغداد في ٢٧كانون الثاني ١٩٢٥، وبدأت أعمالها على نطاق واسع، واتخذت من قصر الشربتي في المدينة مقراً لها وبعد اتصالات دامت أكثر من شهرين عادت بتقرير مفصل أهم ما فيه (الموصل ج.، ٢٠ كانون الاول ١٩٢٥):

١- خط الحدود المقترح من قبل بريطانيا بين العراق وتركيا والمعروف بخط بروكسل (البلجيكي) هو خط مناسب.

٢- سكان المنطقة هم من الأكراد والعرب على مختلف طوائفهم.

٣- كانت المنطقة تحت الحكم التركي قروناً عدة ولكنها كانت تحكم منذ أمد بعيد من قبل باشوات بغداد.

٤- الاعتبارات الاقتصادية تدعو لضم المنطقة للعراق.

٥- سياسياً، إن المنطقة تركية إلى أن تتنازل عنها، وأكد هذا البند أنّ العراق لا يستطيع أن يتطور وينمو نمواً طبيعياً إلَّا بضم ولاية الموصل، وأوصت اللجنة بعدم تقسيم المنطقة بين الطرفين بل أوصت بضمها إلى العراق بشرطين:

أ. أن يبقى العراق تحت الانتداب البريطاني لمدة ٢٥ سنة.

ب. أن تُراعى مصالح الأكراد في الشؤون الإدارية.

وبناء على تقرير تلك اللجنة الذي قدمته الى مجلس العصبة في ١٦ تموز ١٩٢٥، اعلنت العصبة انضمام الموصل الى العراق في ١٦ كانون الاول من السنة اعلاه ، وبذلك أُجبرت تركيا على قبول القرار على مضض من خلال التوقيع على معاهدة الحدود مع الحكومة العراقية في عام ١٩٢٦ (بغداد ، ٣٠ كانون الاول ١٩٢٥).

في الوقت الذي أبدى العراق موافقته بمنح ١٠ % من الودائع النفطية في الموصل إلى تركيا لمدة ٢٥ عاماً، وقد تنازلت تركيا عن ذلك البند لاحقاً مقابل استلام مبلغ ٥٠٠,٠٠٠ جنيه إسترليني ذهب، دفعة واحدة (الطائي، دور الموصليين في الدفاع عن عراقية الموصل، ٢٠١٦)

٢,٢. الموقف العراقي العام من قضية الموصل

أدارت بريطانيا بمساعدة الحكومة العراقية الفتية منذ عام ١٩٢١ قضية الموصل بدبلوماسية فائقة، وساعدها كثيراً أهل الولاية من مختلف الطوائف والقوميات والأديان ، وخلال زيارة ملك العراق فيصل الأول لمدينة الموصل في ١٣ كانون الثاني ١٩٢٤ ،طلب من أهالي ولاية الموصل استقبال اللجنة الدولية التابعة لعصبة الأمم بما يليق بها من احترام، وإبداء آرائهم في ضم ولاية الموصل لدولة العراق الحديث (W.N., 1966) ، "وتضامناً مع الحركة الوطنية، فقد أكد الملك فيصل على عراقية الموصل أثناء زيارته لها، إذ ألقى خطاباً، أعلن فيه أن ولاية الموصل جزء لا يتجزأ من العراق، ولن تستطيع حكومة بغداد أن تعيش يوماً واحداً بدونها، وأكد أن لمشكلة الموصل علاقة بالسلام في الشرق كله (.pp)، وأعرب عن اعتقاده بطمع الأتراك بنفط الولاية ومعادنها، ورجا أن يكافح سكان الموصل لاستقلال العراق التام بما فيها الموصل (الطائي، ،الموصل في سنوات الانتداب البريطاني ١٩٢٠-١٩٣٢،رسالة ماجستير ، ٢٠٠٢). وبسبب اختلاف السكان وأوضاعهم الاجتماعية ،كان من الطبيعي أن يحدث انقسام بين أهالي ولاية الموصل عند قدوم (لجنة تقصي الحقائق)، فمنهم من كان يريد الرجوع إلى الحكم التركي بدافع اللغة والتاريخ ومنهم من رفض حكم الإنكليز باعتبارهم غير مسلمين، وفي مقدمة المعترضين على انضمام الموصل .

١. **تركمان العراق:** اعترض التركمان على انضمام الموصل إلى العراق لارتباطات قومية كبيرة بالأتراك على أساس العنصر واللغة والدين والتاريخ والمصالح المشتركة ،لذا خرجت عدد من المظاهرات تطالب ببقاء الحكم التركي وترفض السيطرة البريطانية وانضمام الموصل الى العراق . (هنري فوستر،

١٩٨٩). أما إذا أخذت المسألة الاقتصادية بنظر الاعتبار، إذ ادعت الحكومة البريطانية عند مطالبتها بخط الحدود الشمالي بأن الجبال على خط الحدود المقترحة تؤلف سورا حاجزا وهو خط حدود اقتصادي وعنصري بين العراق والمنطقة الواقعة في شماله ، لذا فأن ولاية الموصل تقع ضمن حدود الدولة العراقية حتى من النظرة الاقتصادية ، و في الوقت الذي شهدت تركيا حدثين مهمين قوضتا، وعلى نحو خطير، المعسكر الموالي للأتراك في ولاية الموصل (فخر، ١٤ أكتوبر ٢٠١٦،)، ففي آذار ١٩٢٤ منها ألغت أنقرة الخلافة العثمانية (الإسلامية) متنكرة لآخر حلقة مهمة بين المواطنين المسلمين السابقين للإمبراطورية العثمانية وتركيا. والاخرى شهدت كردستان تركيا وهي الأغلبية من القومية الكردية الواقعة ضمن حدود الدولة التركية، اندلاع ثورة الشيخ سعيد بيران ١٩٢٥ حصلت في جنوب شرق تركيا ضد سياسة تركيا تجاة الكُرد ، وفي الوقت الذي كانت فيه اللجنة تقوم بتحرياتها تم قمع هذه الانتفاضة الكردية، فضلاً عن قيام الأتراك بتهجير قرى كردية بأكملها عنوة من مناطقها الأصلية ،أما موقف الأقليات الدينية فكانت تصِّر على عدم العودة للحكم التركي الديني لأسباب سيتم ذكرها في صفحات الدراسة (المفتي، ٢٠١٤).

٢. **موقف العرب** ، أيدوا انضمام الموصل بقوة للعراق تخلصاً من العنصرية الطورانية التركية التي هي حركة سياسية ظهرت في أواخر القرن التاسع عشر تهدف إلى توحيد أبناء العرق التركي، وتكوين دولة عربية يرأسها ملك عربي، وعارضوا الاحتلال البريطاني وأشعلوا ثورة العشرين عام ١٩٢٠ (الحسني، ١٩٦٥)، فضلا عن خروج تظاهرات تؤيد انضمام الموصل الى العراق ، وكذلك رفع مطالب الى عصبة الأمم تبين فيها موقفهم الحاسم من قضية الموصل . كما أن هناك بعضاً من العرب أيضا رفضوا انضمام الموصول الى العراق وكان أغلبهم من التجار المستفيدين من الوجود العثماني (بيل، ١٩٧١).

٣. **أما موقف الكرد:** فكان في البدء هناك انقسام في المواقف بينهم فمنهم مؤيد للاستقلال ومنهم من يطلب استمرار السيطرة البريطانية على العراق ، إلا أن الأغلبية كانت لصالح الانضمام مع العراق لكن بشرط استمرار دور بريطانيا في إدارة البلاد ، وعلى هذا كتب المندوب السامي البريطاني في العراق هنري دوبس الى مكتب المستعمرات البريطانية في شباط ١٩٢٥ قائلاً: إنه يتوقع أن تصدر اللجنة حكمها لصالح العراق بشرط ضمان حماية حقوق الأقليات ، إلا أن المواقف تغيرت بعد أن وصلت اللجنة إلى مناطقهم، إذ أبدوا رغبتهم انضمام الموصل الى العراق بدلا الأتراك، لذا فقد كتبت اللجنة في تقريرها قائلة: "لقد وجدنا بين الأكراد وعياً وطنياً متنامياً، وهو شعور متزايد بقوة كلما اتجهنا بعمق داخل

المناطق الكردية وهكذا اعتقد المجلس (عصبة الأمم) أن الكرد ككل لم يحركهم التضامن القومي (عبدالله، ٢٠١٢).

موقف الأقليات الدينية من قضية الموصل .

٣,١. الموقف اليهودي:-

قدر عدد اليهود في ولاية الموصل بين سنوات ١٩٢٠-١٩٥٨ الى (١٤,٨٣٥) ، وهناك من يذكر أن عددهم (١٨) الف نسمة ،إلا أن الأكثر دقة هو العدد الاول كونه يتفق مع إحصاء عام ١٩٧٣ والذي اعتمد على إحصاءات السنوات السابقة من ١٩٢٠ الى ١٩٥٨، لذلك عدت الطائفة اليهودية جزءاً من النسيج الاجتماعي الموصلي، والتي أبدت رغبتها بالبقاء في العراق إذ عبرت عن موقفها هذا للجنة الدولية التي كلفت بالتحقيق في قضية الموصل .

بالرغم من ذلك جاء متناقض مع التقرير الذي بعثته لجنة التحقيق الى عصبة الأمم والذي نص على أن اليهود في الموصل يفضلون إقامة حكومة عربية على أن تكون تلك الحكومة تحت الانتداب الاوروبي، وعكس ذلك فإنهم يفضلون حكومة تركية على حكومة عربية مستقلة استقلال كامل ،لأنها ستكون أهون الشرين (ادموندز، ١٩٧١)، وبحسب ما أشارت جريدة العراق الصادرة في ١٣ اب ١٩٢٥ أن اللجنة الدولية افترت على يهود الموصل بأنهم يفضلون الحكم التركي على الحكم العراقي من دون الانتداب (الدرة، ١٩٦٠).

وبينت الجريدة صحة تلك المعلومة أن رؤساء الطائفة اليهودية في الموصل أرسلوا مذكرة احتجاج على ما نسب إليهم من تقرير كاذب صدر من قبل اللجنة الدولية المسؤولة عن قضية الموصل مع رؤساء الطوائف الأخرى يوم ٢ ايلول ١٩٢٥ برقية الى سكرتير عصبة الأمم في جنيف والملك فيصل الأول والمندوب السامي البريطاني في العراق هنري دوبس(Hanry Robert Conway Dobbs))، (Cain، ١٩٧١). للمزيد من التفاصيل يُنظَرُ:

The New Encyclopadia Britannica Cain, Volumes the University of Chicago, U.S, 1971, Micropaedia, p.5.، أكدوا لهم بأنهم يرغبون بإقامة حكومة عراقية خالصة ترعى الجميع وتقف على مسافة واحدة من كل القوميات والأقليات الدينية والقومية ، وبينوا معارضتهم لرجوع الحكم التركي مرة ثانية الى الموصل أو غيرها من مدن العراق ، (الموصل ج.، ٣ ايلول ١٩٢٥) .

وفور صدور قرار عصبة الأمم بضم الموصل الى العراق ،بعث رئيس الطائفة اليهودية في الموصل الحاخام سليمون برقية تهنئة الى الملك فيصل الأول مبدي تعاونه في إرساء الأمن والاستقرار

داخل ربوع مدينة الموصل (الموصل ل.، ٣ ايلول ١٩٢٥)، إذ رد الملك فيصل على تلك التهنئة بالشكر والامتنان ، في الوقت نفسه أرسل الحاخام سليمون برقية شكر الى وزير المستعمرات البريطاني ليوبولد ايمري (حسين، مشكلة الموصل دراسة في الدبلوماسية العراقية –الانكليزية–التركية وفي الرأي العام، ١٩٧٧).

ويبدو أنه من البدهي أن يقف يهود العراق لاسيما يهود الموصل إلى جانب ضم الموصل الى العراق تخلصاً من تمييز الأتراك لهم على أساس ديني، وتفضيلا للانتداب البريطاني على العراق، أسوة بالمسيحيين.

في الوقت الذي أكد ساسون حسقيل وزير المالية العراقية وهو يهودي أن الموصل عربية وأن نواب ولاية الموصل وأعيانها يرغبون في البقاء في العراق (الموصل ج.، ١٧ كانون الاول ١٩٢٥).

٣,٢. **الموقف المسيحي** ، المسيحيون عانوا كثيرا من قساوة العثمانيين خلال الحرب العالمية الأولى ، إذ تعرضوا الى عدد من المذابح كان في مقدمتها "مذابح سيفو"، (السريانية)، نسبة إلى استخدام السيف في قتل الضحايا، فسَارع المسيحيون من الكلدان والسريان والأرمن إلى كتابة عرائض تفيض بعذاباتهم من تصرفات العثمانيين وانتهاكاتهم لحقوقهم (صحيفة العالم العربي، ٣ شباط ١٩٢٥)،فحسموا أمرهم في البقاء تحت سلطة بريطانيا باعتبارها دولة مسيحية (دومنيك، ٢٠ اذار ٢٠٠٤)، "وقد اجتمع رؤساء الدين من مسلمين ومسيحيين ويهود فقابلوا أعضاء اللجنة وكلفوا المطران يوسف غنيمة بأعداد كلمة للمناسبة بالعربية والفرنسية، فلبّى طلبهم وجاء في نص الخطاب:

"يتشرف رجال الدين من مسلمين ومسيحيين وموسويين أن يرحبوا بقدومكم الميمون إلى حاضرتنا يا رجال لجنة العصبة من البدهي أن إيفادكم من عصبة الأمم هو دليل واضح عما لكم لديها من المنزلة الرفيعة والثقة التامة، وهذا ما يشدد عزائمنا ويوطد أركان آمالنا ويوطن أنفسنا على أن قضيتنا العادلة والحيوية بأمان، نحن أيها السادة بصفتنا رجال دين من أهالي الموصل أملنا الوحيد هو أن نعيش حياة حرة لا تشوبها شائبة، تحت ظل لواء الموصل العراقية امنين مطمئنين" (734/1715, Aeeting of the leaders of religious minoeities in Mosul, 11–December–1924)، لذا كان المسيح أكثر ميلاً لحكومة عربية تحت سلطة دولة مسيحية عظمى هي بريطانيا، وقد أبرق رؤساء الطوائف المسيحية إلى قداسة البابا وكرادلة لندن وبروكسل وفينا وبودابست يحتجون على مطالب الأتراك غير

القانونية ويستنجدون بهم لدى عصبة الأمم لصيانة ولاية الموصل لأن الموصل هي الملجأ الوحيد لعشرات الآلاف من مهاجري مسيحيي العالم الشرقي ((بارمتي)، ١٩٨٩).

وبحسب جريدة العراق التي كان يصدرها رجل مسيحي يدعى رزوق غنّام ،إذ ذكرت أن اللجنة افترت على المسيحيين بقولهم إنهم يفضلون الحكم التركي على الحكم العراقي من دون الانتداب، وأكدت أن المسيحيين في العراق كلهم بقلب واحد يفضلون البقاء مع إخوانهم المسلمين العرب مهما كان مصيرهم ويفضلون أن يموتوا بين إخوانهم المسلمين العراقيين ومع العرب وبيدهم، عن أن يعودوا الى براثن الحكم التركي (العراق، ٢٨ ايلول ١٩٣٠).

إذ أرسل رؤساء المسيحيين برقيات إلى الملك فيصل وإلى المندوب السامي البريطاني في العراق وإلى رئيس الوزارة العراقية وإلى عصبة الأمم يحتجون وينكرون ما نشر عنهم في تقرير اللجنة عن رغبتهم في الرجوع إلى تركيا ويصرحون بأنهم عرب ويريدون أن يعيشوا تحت العلم العراقي العربي مع إخوانهم المسلمين (730/5/46069, 11 August -1925).

وقع على هذه البرقيات مطران السريان الكاثوليك ومطران السريان اليعاقبة ومطران الكلدان يوسف غنيمة نائب البطريرك وقس الأرمن وحاخام اليهود الحاخام سليمون وغيرهم من الأطباء والمحامين والقسس من المسيحيين منهم بطرس إلياس بزوعي وسليمان بولص ويوسف نعمان الحلها ويعقوب شيعا وشماس يوسف حداد وحنا جرجيس وغيرهم.(العربي، ٤ أيلول ١٩٢٥)، وأرسل رئيس بلدية الموصل محمد علي فاضل ورئيس بلدية أربيل عبد الله عبد الرحمن المفتي وبطريرك بابل يوسف عمانوئيل توما ومطران اليعاقبة برقيات شكر في ١٦ اذار ١٩٢٥ إلى وزير المستعمرات البريطاني ليوبولد إيمري (د.ك.و.، ١٩٢٥).

٣,٣. **موقف الأثوريين**:- كانت ذاكرة الأثوريين مشحونة بانتقام الأتراك وقسوتهم حتى الأمس القريب، وما تحملهم لكل تلك الخسائر وانضمامهم إلى قوات الحلفاء والقتال إلى جانب بريطانيا العظمى كحليف صغير، إلا لتحقيق هدف استعادة مناطقهم والعودة إليها، إلا أن مناطقهم وقراهم وأراضيهم الزراعية وكنائسهم التاريخية ما زالت بيد الأتراك، وقد جرى هدم غالبيتها انتقاما من موقف الأثوريين السياسي المتمرد على الدولة العثمانية (نزهت، ١ كانون الثاني ١٩٤١).

لذا فقد تنازعهم رغبتان متعارضتان هما: التخلص من الحكم التركي المسلم أولاً، والعودة لمناطقهم التاريخية شمال ولاية الموصل التي عاشوا فيها طوال خمسة قرون ثانياً، شريطة أن تكون تحت حكم

دولة مسيحية عظمى، وهاتان الرغبتان كانتا شبه مستحيلة، وتحقيقهما معاً ضرب من الخيال (.جي.، ١٩٧١).

كان البيت الأثوري يعاني من الانقسام والضعف، فمن جهة كان القيادة الدينية ممثلة بالبطريرك الأثوري إيشاي مار شمعون ذي ١٦ ربيعاً الذي سافر إلى بريطانيا لإكمال دراسته الدينية هناك، وكانت العائلة البطريركية قد احتكرت التعاون مع البريطانيين لصالحها بعد التخلص من خصمها العنيد قائد القوات الأثورية الجنرال أغا بطرس حيث نفته بريطانيا إلى فرنسا عام ١٩٢١، ومات هناك في ١٩٣٢، والذي جمع في شخصه أمرين مهمين هما: الأول، إنه كان أول من أدرك خداع البريطانيين، لذا أصَرّ على العودة إلى مناطقهم الأصلية، وثانيا، إنه كان يفصل بين الدين والسياسة، فيطلب تحديد صلاحيات البطريرك بالمسائل الدينية فقط، على أن يترك المسائل السياسية والعسكرية لغيره من المدنيين (فرحان، ٢٠٠٩)، ولخَّص موقفه هذا بعبارة وجيزة شهيرة، قالها للبطريرك السابق بنيامين مار شمعون وهي: (ليكن لك الصليب، ودَعْ السيف لي) (شمعون، ١٩٩٩) [١]. إلا أن البطريرك رفض ذلك، ودفع حياته وحياة رفاقه ثمناً لعدم تقبل تلك الفكرة، عندما ذهب في ٣ أذار ١٩١٨ ليتفاوض مع إسماعيل آغا المعروف ب (سمكو) رئيس عشيرة الشكاك الكردية في إيران فقتله هو وحاشيته ومَثّلوا بجثته[٤٥]. (هاوار، ١٩٩٥) [٢]. اعتقد الأثوريون بأن بريطانيا ستجعل مناطقهم التاريخية ضمن الدولة العراقية الجديدة، أو تحت حمايتها في الأقل، بينما كانت بريطانيا تقدّم مصالحها في أي مفاوضات مع الأتراك، وكان نفط الموصل هو المعبود الذي يصلّون له في الخفاء، بينما كانت عصبة الأمم ولجنة الموصل ترى أن المنطقة موضوع الخلاف كانت "مسكونة من قبل المسيحيين والأكراد والعرب والأتراك واليزيديين واليهود حسب الترتيب العددي (الحيدري، ١٩٧٧).

وإن رأي المواطنين كان عاملا مهما في تقرير مصير ولاية الموصل، فإن الوجود الأثوري ورغبتهم المطلقة لإلحاقهم بالعراق تحت انتداب العصبة كان العامل الأهم لضمان ضم ولاية الموصل إلى العراق، وإن توصية المفوضية بضم ولاية الموصل الى العراق، والتي اشترطت استمرار انتداب العصبة، كانت مطابقة تماما لرأي الأثوريين المقيمين في تلك المنطقة (، الوثيقة Doe. C-400، ١٩٢٥).

اذ وجه الاثوريون رسالة الى اللجنة الدولية المتواجدة في الموصل لبحث قضيتها من خلال كبير أسقفهم الاسقف يوسف خنا نيشوع خال البطريرك الأثوري ايشاي مار شمعون ، وعدد من رؤساء العشائر الأثورية مكتوبة بخط اليد وباللغة السريانية ومؤرخة في ٢ أذار من العام١٩٢٥ وضحوا فيها أن

((734/1715, aTelegram from the Assyrian leaders of Mosul, 1925) ،قسم صغير من الأثوريين أقاموا في كردستان لقرون عدة وسط صعوبات جمّة، وتضحيات دائمة بالأنفس، وتمكنوا من المحافظة على وجودهم، وأنهم ظلموا كثيراً من قبل الاتراك و الكرد، قبل بدء الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ ، لسبب واحد هو القضاء على اسمهم وكيانهم، وحولت أغلب كنائسهم الى مساجد للمسلمين ، وسيطر على الكثير من قرانا من قبل الاغوات الكُرد ونتيجة لتلك المظالم هاجر الآلاف منهم تاركين قراهم وأملاكهم الى روسيا طلبا للحماية، وعند اندلاع الحرب العالمية الاولى (الامم، ٢٠٠٩) ، عمل الأتراك بكل ما أمكنهم لتدمير أمتهم بالكامل، بالقتل والفناء وأعمال أخرى لاستعبادهم، وأنهم سعوا بكل ما يمكن من حماية أنفسهم ، إلا أن ذلك أصيح غير مجدي لذلك أنهم وجدوا أمنهم في روسيا آنذاك ، وبعد الاضطرابات في روسيا (الاعظمي، ١٩٨٥) انسحبوا من هناك، وبقوا مضطرين في إيران، فقام الأتراك مجدداً بالهجوم عليهم، وإخراجهم من إيران بصعوبة كبيرة خسر خلالها الاثوريون آلاف الأرواح، حتى عثرنا على الأمان بالقرب من البريطانيين، وعملت بريطانيا فور وصولهم الى الأراضي العراقية على إسكانهم في مخيم بمدينة بعقوبة، ووجدوا معاملة جيدة لهم من قبل البريطانيين ومنذ ذلك الوقت (Report، ١٩٢٠–١٩٣٥) لم ينفكوا عن مطالبتهم بمواطنهم في جولامرك، وديز، وديز العليا، وشمزدين، وتياري، وتخوما، وجيلو، وباز، ودياز – وأن توضع تلك المناطق تحت حماية بريطانيا العظمى، ولكن طلبهم لم يلق أي عناية. وخلال السنوات الأخيرة، عاد قسم صغير منهم إلى مناطقه في تياري وتخوما: وبصعوبة بالغة جداً، عمّروا بيوتهم وكنائسهم وحرثوا مزارعهم، وفي السنة الماضية، تم طردهم مجدداً من بيوتهم، مما اضطروا من السكن في الكهوف والقرى المهجورة في ظروف بائسة للغاية، لذلك طالبوا بأن تضعهم عصبة الأمم تحت حماية بريطانيا العظمى، ليتمكنوا من العيش بسلام وأمان، وذيلت تلك الرسالة بتوقيع كبار اسقف الاثوريين وكان من أبرزهم ، الاسقف يوسف خنانيشوع، والمطران زيا سركيس – أسقف جيلووباز (F.O. 406/75/223l A. I., 1933)).

ومن خلال ذلك فأن الوضع الأثوري كما أسلفنا، كان يعاني من انقسام داخلي عميق. لذا فإن موقفهم تجاه قضية الموصل كانت تحكمه ثلاثة اتجاهات متعارضة، وهي كالاتي (office، october 1920).

الاتجاه الأول، والذي يمثل أغلبية الأثوريين، يرمي إلى العودة لموطنه الأصلي الذي غادروه أواخر عام ١٩١٥، حيث هناك قراهم ومساكنهم وحقولهم، بالإضافة إلى كنائسهم التاريخية منذ قرابة خمسة عقود. ويمكن تسميته ب (حلم العودة). وكان القائد العسكري آغا بطرس إيليا من أكثر الساعين لتحقيق ذلك

الحلم، بعد أن أدرك خداع البريطانيين. وبالفعل استطاع بعض الأثوريين التسلل إلى مناطقهم ثانية بعد غلق مخيم بعقوبة للاجئين ابتداء من عام ١٩٢١، وأعادوا بناء قراهم ومساكنهم وبعض كنائسهم المدمرة، إلا أن الأتراك أعادوا الهجوم عليهم انتقاما منهم على مواقفهم من الدولة العثمانية زمن الحرب العالمية الاولى. وجرى تهجيرهم مرة ثانية وبشكل تام عام ١٩٢٥، ولم يعودوا إليها حتى يومنا هذا (F.O. 406/75/223l A.، the Assyrian as soldiers، ١٩٣٣)

أما الاتجاه الثاني: والذي كانت تتبناه عائلة البطريرك الأثوري مار شمعون وبعض أتباعهم ، إذ كان يسعى إلى بقاء الأثوريين تحت حماية ورعاية بريطانيا العظمى التي تحالفوا معها حتى أسمتهم ب (الحليف الأصغر – Smallest Alley) (F. Darid Andrew, 1982).

ويبدو أن هذه الأمنية كانت أيضاً ضرباً من الخيال، فبريطانيا دولة مُحتَلة للعراق، ثم دولة مُنتَدَبة عليه، ومن المعروف أن كل هذه الأنظمة القانونية المعروفة في القانون الدولي، لها قواعد تحكمها، وتحدد موعد انتهائها، لذا فهي مؤقتة وزائلة لا محال، ولو بعد حين، سواء أطالت المدة أو قصرت، وهذا يدل على عدم واقعية هذا الاتجاه، وضعف الوعي السياسي والقانوني لأصحابها، إضافة إلى تغليب المصالح الضيقة على المصالح القومية العامة، في الوقت الذي كان أصحاب هذا الاتجاه غالباً ما يقترحون حلولاً بديلة لا منطقية، مثل اللجوء إلى الانتداب الفرنسي أو إي دولة أخرى إذا تعذر الحل الأول. وهو يمثّل بحد ذاته خروجاً من حفرة للوقوع في حفرة أكبر.

الاتجاه الثالث ، الذي يمثل الاتجاه الوطني للاثوريين من الذين تصرفوا بواقعية سواء أثناء عودتهم إلى مناطقهم في تركيا، أو بعد طردهم من هناك، اذ أدركوا إن حلم العودة أصبح مستحيلا، وعليهم القبول بالأمر الذي يفرضه الواقع السياسي الجديد، وإن مصلحتهم تكمن اليوم في البقاء مع العراق واتخاذه موطناً بديلا لهم(F.O. 371/9006/E 10068 ,. i.-c., 1933) .

وكان يتزعم هذا الاتجاه أحد أبرز قادة العشائر الأثورية وأتباعه، وهو ملك خوشابا ملك إسماعيل، رئيس عشيرة تياري السفلى، وكان هذا الاتجاه هو الأكثر واقعية في المسألة الأشورية[٥٧]. (خوشابا، حقيقة الاحداث الاثورية المعاصرة، ٢٠٠١)).

وعندما وصلت لجنة الأمم إلى الموصل اجتمعت بممثلي الأثوريين في قصر الشربتي في الموصل ، وبينت لهم بأنها مخوّلة بإسكانهم في أراضيهم الأصلية إلا أنها لا تملك صلاحية تقرير الدولة التي ستكون تلك الأراضي خاضعة لها، ووضح ملك خوشابا للجنة بأنه لا أهمية لمن سيحكم تلك الأراضي طالما كان ذلك خارج إرادتهم (ق، ١٩٨٩) وان ما يهمّهم هو إعادتهم إلى أراضيهم أو تأمين

سلامتهم ومستقبلهم. أما أتباع المار شمعون فصرحوا بأنهم لا يريدون تلك الأراضي ما لم تكن تحت ظِل العلم البريطاني، ولذا لم تتمكن اللجنة من اتخاذ أي قرار حول الموضوع بسبب الاختلاف في آراء الأثوريين حول إعادتهم إلى أراضيهم تحت أي حكم تقرره عصبة الأمم، ونتيجة لهذا الخلاف حاولت العشائر العبور إلى مناطقها الأصلية عبر حدود العراق الشمالية إلا ان الإنكليز والمار شمعون والحكومة العراقية منعوها من ذلك (نعمان، ١٩٧٠).

فأرسلت سُرمة خانم المطران يوآلاها مطران بـرواري بـالا كما أرسلت الحكومة العراقية معاون الشرطة عزرا وردة للتجول بين العشائر الأثورية ناقلين أقوال سرمة خاتون إليها بأنها ليست ضد فكرة عودتهم إلى مناطقهم في تركيا وإنما تريد أن تضمن ملكية تلك الأراضي لها ليكون الأثوريون أحراراً فيها قبل عودتهم إليها، ونجحت سُرمة خانم (خانم، ١٨٨٣) . للمزيد من التفاصيل يُنْظَرُ: Surma Hanim, Ninova Ninny Akarisi, Istanbul, Avasta Yayinlar, 1996.

من إقناع الأثوريين في البقاء داخل الأراضي العراقية (خوشابا، حقيقة الأحداث الأثورية المعاصرة، ٢٠٠١).

كان هدف الإنكليز من الاحتفاظ بالأثوريين لغرض استخدامهم كمقاتلين مساندين للجيش البريطاني ، لاسيما وأن وجود البريطاني واجه مقاومة عنيفة من قبل العراقيين وعشائرهم من عرب وكورد لذلك كانت بأمس الحاجة إليهم لتعزيز وجودها على الأراضي العراقية حتى بلغت تعداد الكتائب الأثورية داخل الجيش البريطاني مايقارب ١٠ آلاف مقاتل، وقد كان المقاتل يتقاضى (١٢) روبية شهريا عام ١٩٢٠(Toynbee, 1940) .

لذلك كانت بريطانيا على طول الوقت غير راغبة في التخلي عن الأثوريين تماما، وترغب في الاحتفاظ بهم كحزمة واحدة، بل تسعى للاستفادة القصوى منهم، وكانت أيضاً في الوقت ذاته ترغب في التنصل من وعودها لهم، والتقليل من نفقاتها عليهم، لذا فقد كان لها دور في إعادة الأثوريين الذين عادوا متسللين إلى مواطنهم في تركيا للفترة من عام ١٩٢١–١٩٢٥ .,(F.O. 371/9006/E 10068 o., October ,11,1933).

وجرياً على ذلك، فقد فسَّر بعض الأثوريين محاولة اغتيال وأسر الوالي التركي لجولامرك أثناء زيارته لهم عام ١٩٢٤ على يد بعض المقربين من مار شمعون، بأنه كان بدفع من الإنكليز ورداً على ذلك،

"بدأ الأتراك مطاردة الاثوريين من قراهم في هاكاري وأزاحوهم إلى العراق، وقد وصل آنذاك ما يقارب ٨ آلاف إنسان اثوري (قسطنطين، ١٩٨٩)

ويبدو أن القصد البريطاني من ذلك هو أن يكون الأثوريون بمجملهم ورقة رابحة بيدهم لتقرير عائدية الموصل للعراق والاستفادة من وارداتها النفطية بدلاً أن تكون بيد تركيا الحديثة، بدليل أن قرار عصبة الأمم حول عائدية الموصل للعراق ينصّ على أن يقوم العراق بمنح نسبة ١٠ في المئة من الودائع النفطية في الموصل إلى تركيا لمدة ٢٥ عاماً ,. o., 10068 /E 371/9006 .F.O) .(October ,11,1933

إذ تنازلت تركيا عن ذلك البند لاحقاً مقابل استلام مبلغ ٥٠٠,٠٠٠ جنيه إسترليني ذهب، دفعة واحدة، وهكذا باعت تركيا الأثوريين مقابل نصف مليون جنيه إسترليني ذهباً، وكسبت بهم بريطانيا الملايين من نفط الموصل لمدة تزيد على ٢٥ سنة A. I., the Assyrian 406/75/223I .F.O) .(as soldiers, 1933

ويبدو أن بريطانيا استطاعت إقناع فرنسا بتنازلها عن الموصل التي كانت من حصتها وفقاً لتقسيمات خارطة سايكس – بيكو ١٩١٦، وهذه الوقائع تؤكد أن بريطانيا وفرنسا اعتبرتا سوريا والعراق املاكاً يوزعونها حصصاً كما توزع المغانم، وقصارى القول إن النفط كان العنصر الحاسم في تقرير مصير ولاية الموصل، علاوة على الواقع الجغرافي والسكاني، وإن لم يظهر النفط في مناقشات ترسيم الحدود إلا بشكل خفي.

وتبين لاحقاً أن "شركة النفط التركية"، وهي شركة دولية في الأساس ظهرت في سنة ١٩١٢ جراء اتفاق بين ألمانيا وبريطانيا وشركة دارسي للنفط على أن تكون حصة ألمانيا ٢٥% وبريطانيا ٢٥% وشركة دارسي ٥٠%، قد نالت امتياز تسويق الحصص، ومنح رجل الأعمال الأرمني البريطاني الجنسية كالوست غلبنكيان ٥% من الأسهم اقتطعت بالتساوي من حصة بريطانيا ومن حصة دارسي، ثم مُنحت فرنسا حصة ألمانيا بعد هزيمتها في الحرب. A. I., the 406/75/223I .F.O) .(Assyrian as soldiers, 1933

موقف الايزيديين .

تعرض الايزيديون في العهد العثماني الى الكثير من حملات الإبادة الجماعية ، في القرن التاسع عشر منها حملات عسكرية عدة في مناطقهم ،فضلا عن حملات دينية تعلمهم كيفية الدخول الى الدين الاسلامي ، وهذا ما كان يعده الايزيدون حملة لإجبارهم على ترك معتقداتهم وديانتهم والرضوخ الى

ضغط الدولة العثمانية لدخولهم الإسلام ، وتحويل مراقدهم ومزاراتهم الى مدارس دينية تعلم فيها القران والدين الاسلامي ،ومن الممارسات الاخرى فرض حصار عليهم وإجبارهم على التخلي عن أراضيهم ومساكنهم والهجرة الى مناطق أخرى (عبد الفتاح علي البوتاني، ٢٠٠١) بعد الحرب العالمية الأولى سيطرة البريطانيين على العراق وظهور مشكلة الموصل تنفس الايزيديين بعضاً من الحرية (د.ك.و ا.، ٤ كانون الاول ١٩٢٢).

وما إن وصلت اللجنة الدولية الى الموصل قادمة من بغداد في ٣٠ كانون الثاني ١٩٢٥، وعقدت عدة لقاءات مع مختلف مكونات الموصل من رؤساء عشائر وطوائف دينية ومثقفين بغية معرفة الموقف العام هناك، كما عملت اللجنة الدولية على زيارة مناطق ولاية الموصل الواحدة تلو الاخرى وكان سنجار احدى محطاتها المهمة ،لاسيما الايزيديين التي سرعان ما قامت بإحصاء عددهم والذي أشارت الى أنهم لا يتجاوزون الثلاثين الف نسمة موزعين غرب وشمال الموصل . وأوضحت اللجنة الى أنهم من الناحية العرقية هم كرد بدون شك ،واجتمعت اللجنة بكامل هيئتها في المكان المقدس لدى الايزيدين وزارت أيضا المعبد الرئيسي للديانة الايزيدية (د.ك.و ا.، ١٥ اذار ١٩٢٥).

لقد كان التأثير البريطاني واضحاً على الايزيديين إذ جرت الاستفادة منهم في صراعها مع تركيا حول مصير ولاية الموصل ، وبعد الوعود البريطانية للأيزيدية، يمكن ملاحظة تغير رأي الايزيديين،إذ يذكر رئيس اللجنة الدولية فيرسن والمستر جاردين ورئيس الوفد التركي جواد باشا التي زارت في ١٨ شباط ١٩٢٥ مناطق الايزيدية ،لاسيما شيخان وشنكال ،بأن الايزيدية وأميرهم فضلوا حكومة عربية شريطة أن تكون تحت الانتداب البريطاني وكان هذا رأي زعيم جبل شنكال حمو شرو (شنكالي، ٣١ تموز ٢٠٠٠).

مما أدى الى امتعاض الجانب التركي من ذلك الموقف (العربي، ١٩ شباط ١٩٢٥) الذي كان له أثره على السكان في شنكال ،فكان من أشد المعارضين للادعاءات التركية بعائدية ولاية الموصل إليهم ، وذلك نتيجة السياسة التي اتبعتها الدولة العثمانية ضدهم والتي تمثلت بشن الحملات العسكرية على مناطقهم وحملات الإبادة الجماعية بحق أهلها ، لذا فضل حمو شيرو (عبدو خديدة سنكالي، ٢٠٠٠).الانضمام الى الدولة العراقية على أن تكون تحت الحماية والانتداب البريطاني بصورة مباشرة وغير مباشرة (د.ك.و. الوثائق البريطانية /لندن م.، اريخ ٢٩ شباط ١٩٢٥).

وبتاريخ ٢٢ اذار ١٩٢٥ غادرت اللجنة الدولية الأراضي العراقية (العربي، ١٩ اذار ١٩٢٥) وفي ٢٦ تموز ١٩٢٥ سلمت اللجنة تقريرها الى عصبة الأمم ، إذ أكدت فيه أن مختلف الأجناس والديانات

القاطنة على أرض ولاية الموصل أوصوا بوجوب ضم ولاية الموصل الى الدولة العراقية (د.ك. و، تشرين الثاني ١٩٢٥)، سيما الأقليات غير المسلمة ، وأكدت على وجوب التعاون مع الدولة العراقية في ضمان حقوق تلك الاقليات الدينية (د.ك.و. الوثائق البريطانية /لندن م.، ٣ تشرين الثاني ١٩٢٥).

وفي ١٦ كانون الاول ١٩٢٥ أقرت عصبة الأمم ضم ولاية الموصل الى الدولة العراقية وفق ما جاء به تقرير اللجنة الدولية.

٤. الخاتمة:

توصلت الدراسة الى عدة استنتاجات مهمة منها.

١- كان موقف العراق من قضية الموصل قوياً جدا لاسيما وأن أهم فئاته من العرب والكُرد بينوا رغبتهم الكبيرة الى اللجنة الدولية بضم الموصل الى العراق مبينين أنه الحل الامثل الذي يخلصهم من الدمار والحكم الاستبدادي الذي كانت تعيشه مناطقهم من جراء سوء الإدارة العثمانية وعملها المستمر على سلب خيراتهم ووضعه المأساوي الذي يعيشونه تحت الحكم العثماني ، لذلك كان موقفهم حاسماً وثابتاً في ضم الموصل للعراق .

٢- أن الظلم والتعجرف والتنكيل الذي عاشته الاقليات الدينية في ظل الحكم العثماني جعلهم يبحثون عن فرصة تخلصهم من هذا الظلم والاستبداد ،لذا وجدوا ضالتهم في انضمام الموصل الى العراق ، ليتخلصوا من فترة حكم مظلمة في تاريخهم ،لذلك سارعوا الى التصويت بانضمام الموصل للعراق والعيش المشترك مع أبناء جلدتهم بغض النظر عن الاختلاف في الدين والقومية ،لأنهم وجدوا أمنهم مع بقية طوائف العراق المختلفة والتي هي بعيدة كل البعد عن تصرف وأخلاق العثمانيين في تعاملهم مع الدين والقومية .

٣- تبين أن موافقة الاقليات الدينية على انضمام الموصل الى العراق جاء بشكل سريع ومدروس بحسب المعطيات الموجودة داخل متن الدراسة ، وهذا يبين الموقف الوطني الكبير الذي تشعر به تلك الأقليات تجاه وطنها الأم .

٤- تبين أن سرعة حسم الامر لصالح العراق من قبل اللجنة الدولية هو أن أغلب سكان الموصل من العرب والكُرد والمسيحيين والايزيديين واليهود وبقية المكونات الدينية والقومية والعرقية متفقة بشكل كامل على أحقية العراق بالموصل والتخلص من الوجود الأجنبي على أراضيها ، وبناء على ذلك رأت لجنة التحقيق أن من الملائم ضم الموصل للعراق تحت حكم الملك فيصل الاول وعلى هذا الأساس رفعت اللجنة تقريرها الى عصبة الأمم والذي بدوره أحال التوصية الى محكمة العدل الدولية لإبداء رأيها في ٢٣/ايلول /١٩٢٥ وفي ٢١ تشرين الثاني ١٩٢٥ قررت المحكمة الدولية ضم الموصل الى العراق

وفي ١٦ كانون الاول ١٩٢٥ أقر مجلس عصبة الأمم اعتبار الموصل جزءاً من العراق ووافقت تركيا على ذلك في ٧ حزيران ١٩٢٦ مع منحها بعض الامتيازات ،لا سيما النفطية منها.

٥. المراجع

1. F.O. 371/9006/E 10068، .Mem orandum .in the Assyro- choldean situation by Rodd.(١٩٣٣)
2. F.O. 371/9006/E 10068) .October ,11,1933 .(in the Assyro- choldean situation by Rodd, dated، .Mem orandum
3. F.O. 371/9006/E 10068) .October ,11,1933 .(in the Assyro- choldean situation by Rodd. Mem orandum

٤. ،م ، عبد الفتاح علي البوتاني. (٢٠٠١). شنكال وثورة ١١ ايلول ١٩٦١ (المجلد ١٥). دهوك : جلة لالش.

5. A.J. Toynbee .(١٩٤٠) .the Islamic world Survey of internat ional Affairs .London.
6. F.O. 406/75/223l .Annex ll .(١٩٣٣) the Assyrian as soldiers.
7. F.O. 406/75/223l .(١٩٣٣) .Annex ll the Assyrian as soldiers.
8. F.O. 406/75/223l .(١٩٣٣) .the Assyrian as soldiers. Annex ll,
9. British special Report.(١٩٣٥-١٩٢٠) .
10. C.O. 730/5/46069 ١١) .August -1925 .(Conditions and issues of the Christian religion in Mosul.
11. Charles Tripp pp ، .(بلا تاريخ) .A History of Iraq (new york: Cambridge University press ,2000.(
12. Colonial office) .october 1920 .(Report on Iraq Administra tion.
13. F. Darid Andrew .(١٩٨٢) .the lost people of the Middle Eent) .Salisbury.(
14. F.O. 734/1715-١١) .December-1924 .(Aeeting of the leaders of religious minoeities in Mosul . with the League of Nations team.
15. F.O. 734/1715 .(١٩٢٥) .aTelegram from the Assyrian leaders of Mosul .Mosul :the United Nations regarding the situation of the Assyrians.
16. M. 147 الوثيقة ، Doe. C-400.عصبة الأمم. تقرير لجنة الموصل. (١٩٢٥) .
17. The New Encyclopadia Britannica Cain.(١٩٧١) .
18. The New Encyclopadia Britannica Cain.(١٩٧١) .

19. W.N .(١٩٦٦) .Hedicott Therse Documents on British For Eign Bdicy, 1919-1939, Ser Ies, IA . London ،Volume.

٢٠. احمد عبد القادر مخلص القيسي. (٢٠٠٢). الدور الاقتصادي لليهود في العراق ١٩٢١-١٩٥٢. بغداد: بيت الحكمة.

٢١. اسامة نعمان. (١٩٧٠). تاريخ الاشورين. بغداد : دار الجاحظ.

٢٢. البلاط الملكي العراقي / الديوان ،ملفة ٣١١/٨٨٣ د.ك.و. (١٥ اذار ١٩٢٥). تقرير من وزارة العدلية العراقية. سكرتارية مجلس الوزراء العراقي.

٢٣. المار بنيامين شمعون. (١٩٩٩). تاريخ اثوري كوردستان. دهوك: مطبعة خبات

(المار بنيامين شمعون ، ولد في عام ١٨٧٨ وعين عام ١٩٠٣ مطرانا من قبل عمه البطريك مارو شيل شمعون على كنيسة المشرق ،قتل في اذار عام ١٩١٨ على يد زعيم عشيرة الشكاك الكُردية الايرانية سمكو اغا في قرية كونه شهر الايرانية ،للمزيد ينظر : ياسين خالد سردشتي ، صفحات من تاريخ اثوري كوردستان ابان الحرب العالميو الاولى ،تحقيق تاريخي عن اغتيال الزعيم بنيامين مار شمعون من خلال النصوص التاريخية ، مطبعة خابات ، دهوك ، ١٩٩٩، ص٣٧-٣٨.)

٢٤. المس بيل. (١٩٧١). فصول من تاريخ العراق القريب. (ترجمة جعفر الخياط، المترجمون) بيروت.

٢٥. الوثائق البريطانية /، ملفة رقم ٣٧٣، د.ك.و. (٤ كانون الاول ١٩٢٢). تقرير بريطاني حول قضية الموصل في لوزان . لندن .

٢٦. الوسيط البلجيكي. (بلا تاريخ). خط بروكسل.

٢٧. بغداد . (٣٠ كانون الاول ١٩٢٥). جريدة البلاغ، العدد ٢٧٧ ص٢.

٢٨. هدنة وقعت بين الحلفاء والدولة العثمانية على ظهر الباخرة البريطانية أغا ممنون (Aga Memnon) في ميناء مودروس في جزيرة لمنوس اليونانية في بحر إيجه، أعطت بنود الهدنة الخمسة والعشرين إمكانيات كبيرة لبريطانيا التحرك في الشرق الأوسط من دون أدنى اعتبار لرغبات السكان الأصليين وآمالهم. للمزيد من التفاصيل يُنْظَرُ: جرجيس فتح الله، يقظة الكرد تاريخ سياسي ١٩٠٠-١٩٢٥ ،دار اراس للطباعة والنشر ، اربيل ،٢٠٠٢، ص٣٣٢-٣٣٣؛ بيار مصطفى سيف الدين ،اتجاهات السياسة التركية نحو كوردستان العراق في التسعينات من القرن العشرين ، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة كركوك، العدد(٤) ،٢٠٠٩، ص١١.؛ محمد علي تميم ، كركوك خلال سنوات الانتداب البريطاني ١٩٢١-١٩٣٢، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كركوك ، المجلد الاول ،العدد ،(١) ،٢٠٠٦،ص٨.

٢٩. جريدة العالم العربي. (١٩ اذار ١٩٢٥).

٣٠. جريدة العالم العربي. (١٩ شباط ١٩٢٥).

٣١. جريدة العالم العربي. (٤ أيلول ١٩٢٥).

٣٢. جريدة العراق. (٢٨ ايلول ١٩٣٠). بغداد.

٣٣. جريدة الموصل. (١٧ كانون الاول ١٩٢٥).

٣٤. جريدة الموصل. (١٧ كانون الاول ١٩٢٥.).

٣٥. جريدة الموصل. (٣ ايلول ١٩٢٥). الموصل.

٣٦. جريدة الموصل. (٢٠ كانون الاول ١٩٢٥). العدد ٩٩٨ ص ٢.

٣٧. حمو شيرو ودوره السياسي عبدو خديدة سنكالي. (٢٠٠٠). اربيل (المجلد ٥٠). مجلة كولان العربي.

٣٨. د.ك.و. (١٩٢٥). سجلات الوثائق البريطانية (المترجمة) ،رقم الملفة ٤٠٣٠٦/ ٣٤٠٧، وثائق مختلفة عن العراق.

٣٩. رنا عبد الجبار الزهيري. (٢٠١٨). الجنيرال ستانلي مود والاحتلال البريطاني ١٩١٦-١٩١٧ دراسة تاريخية. بغداد: بيت الحكمة.

٤٠. قائد الحملة البريطانية التي دخلت بغداد في ١١ اذار ١٩١٧ ، ولد في مقاطعة جبل طارق عام ١٨٦٤ من اصل بريطاني ، انتدب لقيادة الجيش البريطاني في العراق خلال معركة حصار الكوت واستطاع فك الحصار عن الجنرال طاوزند بعد ان خسرت بريطانيا الاف الجنود ،توفي في نفس السنة التي دخل فيها بغداد بعد اصابته بمرض الكوليرا ودفن في بغداد . للمزيد عن ستانلي مود ينظر :- رنا عبد الجبار حسين الزهيري ، الجنرال ستانلي مود والاحتلال البريطاني للعراق ١٩١٦-١٩١٧ ، دراسة تاريخية ،بيت الحكمة ،بغداد ،٢٠١٨ .

٤١. رياض رشيد ناجي الحيدري. (١٩٧٧). الاشوريون في العراق ١٩١٨-١٩٣٦. مصر : مطبعة الحيلاوي.

٤٢. سرما خانم. (١٨٨٣). المارشعون.

سرما خانم: هي سرما بنت المارشمعون، ولدت فِي قرية قوجانس فِي منطقة حكّاري عام ١٨٨٣، وهي أَكبر بنات المارشمعون، وكانت صاحبة نفوذ بين عائلتها البطر ياركية، تعلمت على يد رئيس أساقفة كانتربري، وكانت ذات شخصية مثقفة وقوية مثلت الآثوريين فِي مؤتمر السلام فِي باريس عام ١٩١٩، توفيت عام ١٩٧٥. للمزيد من التفاصيل يُنْظَرُ: Surma Hanim, Ninova Ninny Akarisi, Istanbul, Avasta Yayinlar, 1996

٤٣. سعد ابراهيم الاعظمي. (١٩٨٥). من اساليب التغلغل الاجنبي في العراق. بغداد.

٤٤. سفانة هزاع اسماعيل الطائي. (٢٠٠٢). ،الموصل في سنوات الانتداب البريطاني ١٩٢٠-١٩٣٢،رسالة ماجستير . كلية الاداب ،جامعة الموصل.

٤٥. سفانة هزاع اسماعيل الطائي. (٢٨ ٣، ٢٠١٦). دور الموصليين في الدفاع عن عراقية الموصل. المدى، العدد ٣٦٠٩ ص ٣.

٤٦. سي .جي ادموندز. (١٩٧١). كرد وترك وعرب، سياسة ورحلات وبحوث عن الشمال الشرقي من العراق ١٩١٩-١٩٢٥. (ط التايمس تر .جرجيس فتح الله، المترجمون) بغداد.

٤٧. سي .جي. (١٩٧١). ادموندز ، كرد وترك وعرب. (جرجيس فتح الله، المترجمون) بغداد: مطبعة التايمس.

٤٨. سيار الجميل. (٢٠٢١). الملك فيصل الاول ١٨٨٣-١٩٣٣. بيروت: ادواره التاريخية ومشروعاته النهضوية ،مركز دراسات الوحدة العربية.

٤٩. شالر دومنيك. (٢٠ اذار ٢٠٠٤). الابادة الجماعية العثمانية المتأخرة. لندن: مجلة ابحاث الابادة.

٥٠. صحيفة العالم العربي. (٣ شباط ١٩٢٥).

٥١. صقر أبو فخر. (١٤ أكتوبر ٢٠١٦،). بعد تسعين سنة... الموصل مشكلة تتجدد،. بغداد : موقع العربي الجديد.

٥٢. عبد الرزاق الحسني. (١٩٦٥). الثورة العراقية الكبرى (المجلد ٢). بيروت.

٥٣. عبد العزيز المفتي. (٢٠١٤). ولاية الموصل والحقوق الكردية بعد الحرب العالمية الأولى. عمان .

٥٤. عبدالرحمن البزاز، محاضرات عن العراق من الاحتلال إلى الاستقلال، ط٢، الدراسات العربية، مصر، ٢٠٠٤، ص٣٦

٥٥. عبدو خديدة شنكالي. (٣١ تموز ٢٠٠٠).

حمو شرو حمو ودوره السياسي ، مجلو كولان العربي (المجلد العدد الخامس). اربيل. من ابرز الزعماء اليزيديين ولد عام ١٨٥٠ وسط جبل سنجار في قرية زهنكي ، ولقب (اب الفقراء) توفي عام ١٩٣٣ ، في قرية جدالة غرب سنجار ، للمزيد ينظر :- عبدو خديدة سنكالي ، حمو شيرو ودوره السياسي ، مجلة كولان العربي ، العدد (٥٠) في تموز ٢٠٠ ، اربيل ، ص١١٣.

٥٦. عدنان زيان فرحان. (٢٠٠٩). السياسة البريطانية تجاه الاقليات الدينية في العراق. كلية الاداب ، جامعة دهوك: اطروحة دكتوراه (غير منشورة).

٥٧. عصبة الامم. (٢٠٠٩). توطين الاشورين عمل انساني واسترضائي. (وليم اشعيا، المترجمون) دهوك .

٥٨. علي الوردي. (١٩٧٥). لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث (المجلد ١). بغداد: مطبعة الوراق.

٥٩. عمار يوسف عبدالله. (٢٠١٢). بريطانيا والانتفاضات الكُردية في العراق ١٩١٩-١٩٣٢ (المجلد المجلد السابع، العدد (٣)). كركوك: مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة كركوك.

٦٠. فاضل حسين. (١٩٧٧). مشكلة الموصل دراسة في الدبلوماسية العراقية –الانكليزية –التركية وفي الرأي العام (المجلد ٢). بغداد: مطبعة اشبيلية.

٦١. فاضل حسين. (١٩٧٧). مشكلة الموصل دراسة في الدبلوماسية العراقية –الانكليزية–التركية وفي الرأي العام. بغداد: مطبعة اشبيلية.

٦٢. ق . ب.ما تفيف بارمي. (١٩٨٩). الاشورين والمسالة الاشورية في العصر الحديث. (ح.مد.أ، المترجمون) دمشق: الاهالي للطباعة.

٦٣. ق. ب.ماتفييف (بارمتي). (١٩٨٩). الاشوريون والمسألة الأشورية في العصر الحديث. دمشق: الاهالي للطباعة و النشر .

٦٤. قسطنطين بيتروفيج ماتفيف بارمتي،. (١٩٨٩). الآشوريون والمسألة الآشورية في العصر الحديث (المجلد الطبعة الأولى). دمشق.

٦٥. محمود الدرة. (١٩٦٠).لقضية الكردية (المجلد ٢). بيروت: منشورات درار الطليعة. محمود الدرة ، القضية الكردية ،ط٢، منشورات درار الطليعة ،بيروت ،١٩٦٠،ص١٢٢.

سياسي بريطاني ولد في ٢٦ آب ١٨٧١ تلقى تعليمه في جامعة اكسفورد – كلية وينستر، أنضمَّ إلى الخدمة المدنية الهندية عام ١٨٩٢، شغل عدة مناصب كان ابرزها منصب المفوض السامي البريطاني في مملكة العراق ١٩٢٣ – ١٩٢٩، توفي هنري دوبس في ٣٠ آيار ١٩٣٤ عن عمر ٦٢ عامًا. للمزيد من التفاصيل يُنظَرُ:

The New Encyclopadia Britannica Cain, Volumes the University of Chicago, U.S, 1971, Micropaedia, p.5.

٦٦. مذابح الاشورية السريانية

عرف هذه المجازر بعدة اسماء لعل ابرزها سيفو وتعني السيف في اشارة الى طريقة قتل معظم الضحايا المسيحين عام ١٩١٥في منطقة طور عابدين على يد العثمانيين ، وتعرف هذه المذابح في تركيا باسم (مذابح الاشورية السريانية)، للمزيد من التفاصيل ينظر :- السكندر لايان هينتو ، الابادة الجماعية الخفية ، دار المعرفة ،جامعة روتجرو ،الولايات المتحدة الامريكية ، ٢٠١٣ ،ص١١٧.

٦٧. د.ك.و. الوثائق البريطانية /لندن. (اريخ ٢٩ شباط ١٩٢٥). تقرير منهية الاركان الجوية بغداد الى امر قوات الليفي في الموصل.ملفة رقم٢١٦ ، ذي الرقم ٣٦

٦٨. د.ك.و. الوثائق البريطانية /لندن. (٣ تشرين الثاني ١٩٢٥). عصبة الامم لجنة الانتدابات الدائمة. الاجتماع الحادي والعشرين ، الجلسة الثانية. ملفة رقم٤٧٧

٦٩. موحه مد ره سول هاوار. (١٩٩٥). سمكو ئيسماعيل ئاغاي شكاك وبزوونه وه ى نه ته وايه تى كورد.

سمكو شكاك: هو إسماعيل أغا محمد باشا بن علي خان، زعيم كُردي إيراني ولد عام ١٨٩٥ في كردستان إيران، وهو رئيس عشيرة الشكاك الإيرانية، وهي عشيرة كُردية قوية تقطن شمال إيران، قاد سمكو عددًا من حركات التمرد ضد الحكومة الإيرانية ما بين أعوام ١٩٢٠–١٩٣٠، اغتيل سمكو شكاك في أيلول عام ١٩٣٠ في منطقة شنو الإيرانية القريبة من الحدود العراقية على يد السلطات الإيرانية. للمزيد من التفاصيل يُنظَرُ: موحه مه د ره سول هاوار، سمكو ئيسماعيل ئاغاي شكاك وبزوونه وةي، نه ته وأية تي كورد (سمكو، إسماعيل الشكاك والحركة القومية الكُردية)، خاشخانة ي ئاشيك، ستؤكهولم، ١٩٩٥.

٧٠. ن ،تر .،ج١، و ، ، هنري فوستر. (١٩٨٩). نشأة العراق الحديث. (سليم طه التكريتي، المترجمون) بغداد : الفجر للنشر والتوزيع.

٧١. د.ك. و. وثائق البلاط الملكي العراقي / الديوان ، (تشرين الثاني ١٩٢٥). تقرير عصبة الامم ، الجلسة الثانية. ملفة ٣١١/١٩٥٦

٧٢. يحيى نزهت. (١ كانون الثاني ١٩٤١). الاثوريون ،المجلة العسكرية (المجلد ٦٨).

٧٣. يوسف ملك خوشابا. (٢٠٠١). حقيقة الاحداث الاثورية المعاصرة. بغداد.

6. References

1- Memorandum by Rodd, F.O. 371/9006/E 10068 (1933), in the Assyro-Chaldean situation.
2- Memorandum, F.O. 371/9006/E 10068 (October 11, 1933), in the Assyro-Chaldean situation by Rodd, dated.
3- Memorandum, F.O. 371/9006/E 10068 (October 11, 1933), in the Assyro-Chaldean situation by Rodd.
4- Abdul Fattah Ali Al-Botani. (2001). Sinjar and the Revolution of September 11, 1961 (Volume 15). Duhok: Lalin Magazine.
5- A.J. Toynbee. (1940). The Islamic World: Survey of International Affairs. London.
6- Annex II, F.O. 406/75/2231 (1933). The Assyrians as Soldiers.
7- Annex II, F.O. 406/75/2231 (1933). The Assyrians as Soldiers.
8- Annex II, F.O. 406/75/2231 (1933). The Assyrians as Soldiers.
9- British Special Report. (1920-1935
10- C.O. 730/5/46069 (August 11, 1925). Conditions and Issues of the Christian Religion in Mosul.
11- Charles Tripp. (2000). A History of Iraq. New York: Cambridge University Press.
12- Colonial Office. (October 1920). Report on Iraq Administration.
13- F. David Andrew. (1982). The Lost People of the Middle East. Salisbury.
14- F.O. 734/1715 (December 11, 1924). Meeting of the Leaders of Religious Minorities in Mosul with the League of Nations Team.
15- F.O. 734/1715 (1925). A Telegram from the Assyrian Leaders of Mosul to the United Nations Regarding the Situation of the Assyrians.
16- Document No. C-400, M. 147 (1925). League of Nations. Report of the Mosul Commission.
17- The New Encyclopaedia Britannica. (1971.(
18- The New Encyclopaedia Britannica. (1971.(
19- W.N. Hedicott. (1966). These Documents on British Foreign Policy, 1919-1939, Series IA. London, Volume.
20- Ahmed Abdul Qader Mukhlis Al-Qaisi. (2002). The Economic Role of Jews in Iraq 1921-1952. Baghdad: Bayt Al-Hikma.
21- Osama Nauman. (1970). History of the Assyrians. Baghdad: Dar Al-Jahiz.
22- Iraqi Royal Court / Diwan, File 883/311 D.K.W. (March 15, 1925). Report from the Iraqi Ministry of Justice. Secretariat of the Iraqi Council of Ministers.
23- Mar Benjamin Shammoun. (1999). History of Assyrian Kurdistan. Duhok: Khapat Press . Mar Benjamin Shammoun, born in 1878, was appointed bishop in 1903 by his uncle, Patriarch Mar Eshai Shammoun, over the Church of the East. He was killed in March 1918 by Simko Shikak, the leader of the Kurdish Shikak tribe in the Iranian village of Kune Shahr. For more details, see: Yasin Khalid Sardashti, Pages from the History of Assyrian Kurdistan During World War I, A Historical Investigation into the Assassination of Leader Mar Benjamin Shammoun Through Historical Texts, Khapat Press, Duhok, 1999, pp. 37-38.

24. Miss Bell. (1971). Chapters from the Recent History of Iraq. (Translated by Jaafar Al-Khayyat). Beirut.
25. British Documents, File No. 373, D.K.W. (December 4, 1922). British Report on the Mosul Issue in Lausanne. London.
26. The Belgian Mediator. (n.d.). Brussels Line.
27. Baghdad. (December 30, 1925). Al-Balagh Newspaper, Issue 277, p. 2.
28. Jirjis Fathallah. (2002). The Awakening of Kurdish History: A Political History 1900-1925. Erbil: Aras Publishing .
    An armistice was signed between the Allies and the Ottoman Empire on the British ship Aga Memnon in the port of Mudros on the Greek island of Lemnos in the Aegean Sea. The 25 clauses of the armistice gave Britain significant opportunities to maneuver in the Middle East without regard for the wishes and hopes of the native populations. The Awakening of Kurdish History: A Political History 1900-1925, Aras Publishing, Erbil, 2002, pp. 332-333; Pierre Mustafa Saifuddin, Trends in Turkish Policy Towards Iraqi Kurdistan in the 1990s, Journal of the College of Education for Human Sciences, University of Kirkuk, Issue 4, 2009, p. 11; Muhammad Ali Tamim, Kirkuk During the Years of British Mandate 1921-1932, Journal of the College of Education for Human Sciences, University of Kirkuk, Volume 1, Issue 1, 2006, p. 8.
29. Al-Alam Al-Arabi Newspaper. (March 19, 1925).
30. Al-Alam Al-Arabi Newspaper. (February 19, 1925).
31. Al-Alam Al-Arabi Newspaper. (September 4, 1925).
32. Al-Iraq Newspaper. (September 28, 1930). Baghdad.
33. Al-Mosul Newspaper. (December 17, 1925.)
34. Al-Mosul Newspaper. (December 17, 1925.)
35. Al-Mosul Newspaper. (September 3, 1925). Mosul.
36. Al-Mosul Newspaper. (December 20, 1925). Issue 998, p. 2.
37. Hamo Shiro and His Political Role by Abdo Khidida Shenkali. (2000). Erbil (Volume 50). Kolan Al-Arabi Magazine.
38. D.K.W. (1925). British Documents Records (Translated), File No. 40306/3407, Various Documents on Iraq.
39. Rana Abdul Jabbar Al-Zuhairi. (2018). General Stanley Maude and the British Occupation 1916-1917: A Historical Study. Baghdad: Bayt Al-Hikma.
40. Rana Abdul Jabbar Hussein Al-Zuhairi. (1916-1917). The Leader of the British Campaign that Entered Baghdad on March 11, 1917, Born in Gibraltar in 1864. Baghdad 2018.
41. Rana Abdul Jabbar Al-Zuhairi. (n.d.).
42. Riyadh Rashid Naji Al-Haidari. (1977). The Assyrians in Iraq 1918-1936. Egypt: Al-Hilawi Press.
43. Surma Khanum. (1883). The Marshuns .Surma Khanum: She was the daughter of Mar Shimun, born in the village of Qudshanis in Hakkari in 1883. She was the eldest daughter of the Patriarchal family and held significant influence. She was educated by the Archbishop of Canterbury and was a cultured and strong personality who represented the

Assyrians at the Peace Conference in Paris in 1919. She died in 1975. For more details, see: Surma Hanim, Ninova Ninny Akarisi, Istanbul, Avasta Yayinlar, 1996.
44. Saad Ibrahim Al-Azami. (1985). Methods of Foreign Penetration in Iraq. Baghdad.
45. Safana Hazaa Ismail Al-Tai. (2002). Mosul During the Years of British Mandate 1920-1932, Master's Thesis. College of Arts, University of Mosul.
46. Safana Hazaa Ismail Al-Tai. (March 28, 2016). The Role of Mosul's People in Defending the Iraqi Identity of Mosul. Al-Mada, Issue 3609, p. 3.
47. C.J. Edmonds. (1971). Kurds, Turks, and Arabs: Politics, Travel, and Research in Northeastern Iraq 1919-1925. (Translated by Jirjis Fathallah). Baghdad.
48. C.J. Edmonds. (1971). Kurds, Turks, and Arabs. (Translated by Jirjis Fathallah). Baghdad: Times Press.
49. Siyar Al-Jamil. (2021). King Faisal I 1883-1933: His Historical Roles and Renaissance Projects. Beirut: Center for Arab Unity Studies.
50. Dominik Schaller. (March 20, 2004). Late Ottoman Genocide. London: Genocide Research Journal.
51. Al-Alam Al-Arabi Newspaper. (February 3, 1925.(
52. Saqr Abu Fakhr. (October 14, 2016). After Ninety Years... Mosul, A Problem That Repeats Itself. Baghdad: Al-Araby Al-Jadeed Website.
53. Abdul Razzaq Al-Hasani. (1965). The Great Iraqi Revolution (Volume 2). Beirut.
54. Abdul Aziz Al-Mufti. (2014). Mosul Province and Kurdish Rights After World War I. Amman.
55. Abdul Rahman Al-Bazzaz. (2004). Lectures on Iraq from Occupation to Independence (Volume 2). Egypt: Arabic Studies.
56. Abdo Khidida Shenkali. (July 31, 2000 .(Hamo Shiro and His Political Role, Kolan Al-Arabi Magazine (Volume 5). Erbil. One of the most prominent Yazidi leaders, born in 1850 in the village of Zahnaki in Sinjar, known as the "Father of the Poor." He died in 1933 in the village of Jadala, west of Sinjar. For more details, see: Abdo Khidida Shenkali, Hamo Shiro and His Political Role, Kolan Al-Arabi Magazine, Issue 50, July 2000, Erbil, p. 113.
57. Adnan Ziyan Farhan. (2009). British Policy Towards Religious Minorities in Iraq. College of Arts, University of Duhok: Doctoral Thesis (Unpublished).
58. League of Nations. (2009). Resettlement of the Assyrians: A Humanitarian and Conciliatory Act. (Translated by William Ishaia). Duhok.
59. Ali Al-Wardi. (1975). Social Glimpses from the Modern History of Iraq (Volume 1). Baghdad: Al-Warraq Press.
60. Ammar Yusuf Abdullah. (2012). Britain and the Kurdish Uprisings in Iraq 1919-1932 (Volume 7, Issue 3). Kirkuk: Journal of the College of Education for Human Sciences, University of Kirkuk.
61. Fadel Hussein. (1977). The Mosul Problem: A Study in Iraqi-British-Turkish Diplomacy and Public Opinion (Volume 2). Baghdad: Ishbiliya Press.
62. Fadel Hussein. (1977). The Mosul Problem: A Study in Iraqi-British-Turkish Diplomacy and Public Opinion. Baghdad: Ishbiliya Press.

63. G.B. Matveev Parmi. (1989). The Assyrians and the Assyrian Question in the Modern Era. (Translated by H.M.A.). Damascus: Al-Ahali for Printing.
64. G.B. Matveev (Parmti). (1989). The Assyrians and the Assyrian Question in the Modern Era. Damascus: Al-Ahali for Printing and Publishing.
65. Konstantin Petrovich Matveev Parmti. (1989). The Assyrians and the Assyrian Question in the Modern Era (First Edition). Damascus.
66. Mahmoud Al-Durra. (1960). The Kurdish Issue (Volume 2). Beirut: Dar Al-Tali'a Publications .Mahmoud Al-Durra, The Kurdish Issue, 2nd Edition, Dar Al-Tali'a Publications, Beirut, 1960, p. 122 .A British politician born on August 26, 1871, educated at Oxford University - Winchester College. He joined the Indian Civil Service in 1892 and held several positions, most notably as the British High Commissioner in the Kingdom of Iraq 1923-1929. Henry Dobbs died on May 30, 1934, at the age of 62. For more details, see :The New Encyclopaedia Britannica, Volumes, University of Chicago, U.S., 1971, Micropaedia, p. 5.
67. The Assyrian-Syriac Massacres These massacres are known by several names, most notably Seyfo, meaning "sword," referring to the method of killing most Christian victims in 1915 in the Tur Abdin region by the Ottomans. In Turkey, these massacres are known as the "Assyrian-Syriac Massacres." For more details, see :Alexander Lyon Hintu, The Hidden Genocide, Dar Al-Ma'rifa, Rutgers University, USA, 2013, p. 117.
68. D.K.W. British Documents / London. (February 29, 1925). Report from the Baghdad Air Staff to the Commander of the Levies in Mosul. File No. 216, No.36.
69. D.K.W. British Documents / London. (November 3, 1925). League of Nations Permanent Mandates Commission. Twenty-First Meeting, Second Session. File No. 477.
70. Muhammed Rasul Hawar. (1995). Simko Ismail Agha Shikak and the Kurdish National Movement .Simko Shikak: Ismail Agha Muhammad Pasha bin Ali Khan, an Iranian Kurdish leader born in 1895 in Iranian Kurdistan. He was the leader of the Iranian Shikak tribe, a powerful Kurdish tribe in northern Iran. Simko led several rebellions against the Iranian government between 1920-1930. He was assassinated in September 1930 in the Iranian region of Shino near the Iraqi border by Iranian authorities. For more details, see: Muhammed Rasul Hawar, Simko Ismail Agha Shikak and the Kurdish National Movement, Stockholm, 1995.
71. N. Tr., Vol. 1, W., Henry Foster. (1989). The Emergence of Modern Iraq. (Translated by Salim Taha Al-Tikriti). Baghdad: Al-Fajr for Publishing and Distribution.
72. D.K.W. Documents of the Iraqi Royal Court / Diwan. (November 1925). Report of the League of Nations, Second Session. File 1956/311.
73. Yahya Nuzhat. (January 1, 1941). The Assyrians, Military Magazine (Volume68).
Yousif Malik Khoshaba. (2001). The Truth of Contemporary Assyrian Events. Baghdad.

الهوامش

(١) للمزيد ينظر : ياسين خالد سردشتي ، صفحات من تاريخ اثوري كوردستان ابان الحرب العالمية الأولى، سليمانية، ص٣٠-٥٠.

(٢)للمزيد من التفاصيل يُنْظَرُ: موحه مه د ره سول هاوار، سمكو ئيسماعيل ئاغاي شكاك وبزووننه وةتي، نه ته وأية تي كورد (سمكو، إسماعيل الشكاك والحركة القومية الكُردية)، خاشخانة ي ئاشيك، ستؤكهولم، ١٩٩٥.